(السنة الخامسة)　يوم الجمعة ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٦　تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٢٥٠

الكشكول

مليم ١٠

مصر وانجلترا

جون بول — مبسوطة ؟ أدحنا نفذنالك رأيك في الانتخاب ، بس اياك يتمر فيكي المعروف

مصر — صحيح رأيي أنا هو اللي نفذ ، لكن بقوتي مش بقوتك ، والمعروف مايبقاش كده ، المعروف اللي يتمر انكم تفارقونا وبلاش وجع قلب

قران سعيد

يحتفل عصر يوم الاحد المقبل بعقد قران صديقنا العالم الرحالة أحمد بك محمد حسنين الامين الثاني لجلالة الملك على كريمة صاحب السعادة سيف الله يسري باشا وزير مصر المفوض في برلين

ونحن نهنىء صديقنا جواب الصحراء بقرانه، مغتبطين به وقد عرفناه رجل جد واقدام يبيض وجه مصر ، ولم يكن دينه ناقصا فيكمل بالزواج ، واذا كان الزواج نصف الدين فسيكون الاستاذ حسنين بك فى مقام اثنين من خبرة المتزوجين أو « مسلما » « دوبل » وسيتضاعف فضله على العالم باكتشاف مابقى من اطراف الصحراء محجوبا تحت ظلام الجهالة .

متع الله العروسين الكريمين بالسعادة والهناء واكثر من ذريتهما فى ابناء الامة العاملين لخير الوطن والبلاد

الاسبوع

رخصت وزارة الداخلية لحضرة الكاتب الفاضل الاديب ابراهيم عبد القادر افندى المازنى رئيس تحرير جريدة الاتحاد باصدار جريدة اسبوعية سياسية باسم « الاسبوع » وستكون مستقلة عن الاحزاب والمعروف من أدب المازني وخبرته الصحفية يبشر القراء بأن « الاسبوع » سيكون من خيرة صحف البلاد فنرجو ان تستقبل الامة الزميلة القادمة بما يستحقه هذا الاديب المشهور من الاقبال

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويهرىء نسيجها بل اغسلها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

حبوب الحياة للدكتور روس

احسن علاج لاي خلل في المعدة

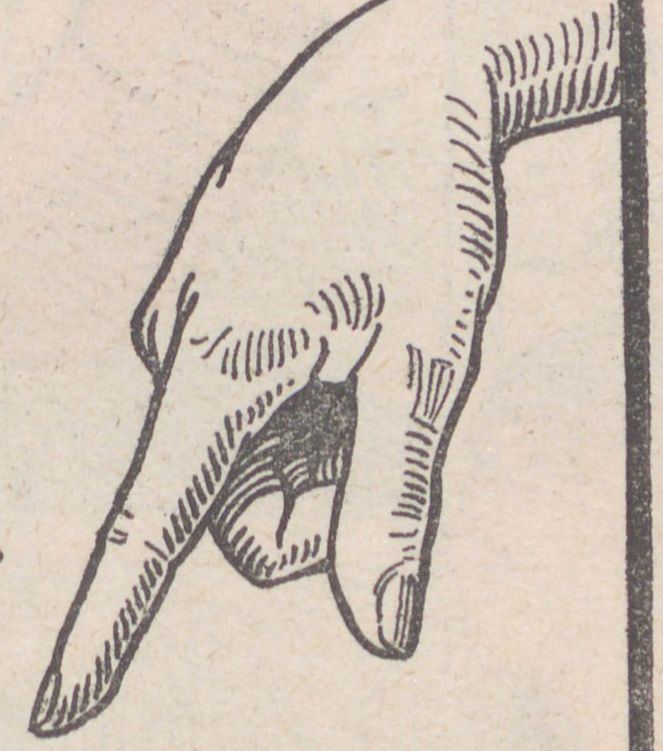

خذ حبتين ونام تشفى من الأسقام
حبوب دكتور روس لمعدتك حمام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

الوكلاء العموميون : برولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربى بمصر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

١٠٠	عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠	« نصف سنة »
٢٠٠	عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

فشل المندوب السامي في انكلترا أيضا !

ما كنت أتوقع أن يكون فخامة اللورد لويد المندوب السامى ضيق الصدر حتي من النصيحة لا النقد ، وأن يكون مظهر ضيق صدره منع « الكشكول » من السودان ، ولعله يعرف أن ادارة « الكشكول » كانت لا ترسل الي هذا القطر الشقيق أكثر من أربعماية أو خمسماية نسخة اسبوعيا وان هذه الكمية قد لا تقدم ولا تؤخر فيه ! !.

أسند المندوب السامى وزارة زيور ودافع طويلا كل الخمسة شهور التى أمضاها في هذه البلاد عن قانون انتخابها ، ولعله كان يستمر في الدفاع عن هذا القانون وهى لا تزال قائمة بقوته اذا لم تكن الاوامر قد جاءت من لندن ، وبعد ان رأت وزارة خارجية انكلترا خطر التشبث بقانون زيور ، بوجوب الاذعان لحكمة الشيوخ وقرارهم باجراء الانتخابات على قانون سنة ١٩٢٤

وهكذا يفشل المندوب السامي ويفقد الثقة به لا في مصر ولدى كبار زعمائها وذوي الرأي فيها بل حتى في بلاده ولدى المسئولين في وزارة خارجيته ، ولعله ان بحث يجد علته في الاذعان لرأي النفعيين من ابناء جلدته الذين يحتاطون به ويسدون اليه النصائح لا لمصلحته هو ولا لمصلحة انكلترا بل لمصلحتهم هم ، ولانهم بوجودهم فى وظائفهم جنب وزراء بلغ بهم ما بلغ من ضعف بسلامتهم وزرائنا ورئيسهم زيور باشا يقضون مآربهم ويصلون الى كل اغراضهم ، فمستر برسفال يكون وزيراً للحقانية في وزارة أحمد ذو الفقار ، ومستر باترسون يكون وزيراً للمالية في وزارة الله يشفيه يحى باشا ابراهيم ، وتكون مسز معرفش ايه وزيرة المعارف في وزارة علي ماهر . . . وهكذا تضيع مصلحة انكلترا ومصلحة مصر معاً في دراسة المندوب السامي وبين أهواء بضعة أفراد من الانكليز يحكمون اغراضهم وشهواتهم بدل أن يسمعوا لنداء الواجب والضمير ، على ان مما يوجب الارتياح ويبعث على الامل ان وزارة خارجية انكلترا أخذت تفطن لما يجب أن يعمل غير ملتفتة لا لدراسة مندوبها ولا لداعه ، بدليل انها أمرته بالعمل بقانون سنة ١٩٢٤ أمراً ودون أن تنتظر رأيه أو رأي مستشاريه في هذا الامر

ولا تزال الفرصة سانحة في ان تتفق انكلترا مع كتلة مصر المؤتلفة ، بمظهر أحزابها وزعمائها وذوي الرأي فيها من هيئات النقابات والكتاب والصحفيين ، في مؤتمرها الاخير ، على مصلحة المملكتين ، بدل ان تبقي هذه المصلحة ضحية صداقة زيور وشهوة أفراد لا هم في العير ولا في النفير !!

***

مصر ومكاتبو الصحف الانكليزية !

ليس للمصريين ان يدهشوا من رسائل مكاتبي الصحف الانكليزية ولا من تلغرافاتهم التي يرسلونها الى صحفهم في هذه الايام مملوءة بالسخافة ، اذ يقال ان دار المندوب السامي فرضت عليهم رقابة شديدة بحيث لا يرسلون من تلغرافاتهم أو رسائلهم الا ما تكون قد راجعته ووافقت عليه

ففي الوقت الذي تتمتع فيه الاقلام في كل بلاد العالم بالحرية المطلقة تفرض الرقابة على زملائنا مكاتبي الصحف الانكليزية في مصر ، وقد يهددون بالنفى ان خالف واحد منهم الأمر الصادر له ، فما اجدر اقلامهم بالرثاء

على أننا نستبعد كيف يرضخون لهذه الاوامر وهم ابناء الامة التي تقدس الحرية وتضعها في مكانها الاول ، وأمامهم ليتحللوا ان يغيروا جنسيتهم ولو « بالمصرية » ولهم علينا ان نكون بهم أول المرحبين

***

ترشيحات الاحزاب !

خطب دولة سعد باشا في « المؤتمر الوطنى » فاشار الى ما يذيعه خصوم الدستور من أن الانتخاب على أساس قانون سنة ١٩٢٤ يوقع الشقاق بين الاحزاب المؤتلفة ، وقال :

« أنهم - أي الاحزاب المؤتلفة - رأوا الخلاف ضررا لامتهم وشرا على وطنيتهم فاجمعوا أمرهم على اتقاء هذا الشر وهم يعلمون ان الانتخاب وسيلة من الوسائل التي تستخدم لخدمة البلاد وانها انما تستعمل لانتخاب الصالحين باخلاصهم وكفاءتهم فمن كان مخلصا كفأ من أي حزب اتفقت الكلمة على انتخابه مهما كانت العلاقة الماضية بينهم »

ولا يسع البلاد الا ان تغتبط بهذا القول الحكيم والا ان تطلب التعجيل باعلان كشف مرشحي الاحزاب الثلاثة موضوعا على هذه القاعدة القيمة إذ هذا الكشف وحده هو الذي سيكون المظهر الجدي للاتفاق والوئام ودفن الرغبات والشهوات !!

* * *

زيور باشا بعد « المؤتمر » !

قابل زيور باشا بعد انفضاض « المؤتمر » واعلان قراراته احد اصدقائه واراد صديقه هذا أن يسديه نصحه فطلب من دولته أن يبادر بالاستقالة وقال له : يا باشا انت وحدك الذي وقفت اسوأ موقف في تاريخ الوزارات ، فماذا تنتظر بعد المؤتمر وقراراته وبعد أن تجلت ارادة البلاد كما تراها قال زيور باشا :

أنا لا أخرج فيقال ان الامة طردته

قال صديقه ، وهل لا يطردك غداً مجلس النواب ؟

وزاد فقال له : ألم تر ماذا فعلت السلطات الرجعية أولا وأخيراً مع نسيم ثم ألم ترها كيف كافأت كل عامل ؟؟ ألم تراجع تاريخها مع عدلي وثروت وسعد وانها جازت كلا منهم مجازاة سينمار ؟

فقال زيور :

أنا لست رئيس وزارة كما ان كلا منهم كان رئيس وزارة وانما أنا موظف ، ولست استقيل إلا اذا تلقيت أمراً بالاستقالة

ثم زاد فقال :

إن مصر لا تهمنى وانما يهمنى المرتب الذي يعطيه لي الانكليز من مجلس إدارة البنك الاهلى

ومن مجلس ادارة اللاندبنك وهو لا يقل عن الفين وخمسماية جنيه في السنة ، وأنا لا أريد أن أغضب الانكليز حتى لا يقطعوا عنى هذا المرتب.

وسأبقى أراعيهم دائما فلا أخرج إلا اذا رأواهم أن أخرج ، وعندما أخرج فلن تهمني أيضا مصر لاني عولت على أن لا أعيش فيها بل أعيش في أوروبا بمعاشي وبمبلغ الالفين وخمسماية جنيه الذي ابقى اقبضه بفضل الانكليز ،ولاتراني مصر إلا كلما اجتمع مجلس ادارة بنك من هذين البنكين »

هذا رأي « السائح » زيور باشا في مصريته وهذا هو رئيس الوزارة الذي يطلب المندوب السامي من المصريين أن يقوه

***

حزب « القش » !

يشهد أعضاء مجلس ادارة حزب « الاتحاد » منظراً من أبدع المناظر كلما اجتمعوا للبحث في أمر أو لتقرير شأن من الشئون وخصوصاً الخاصة بجرائدهم ، فان صوت محمد باشا السيد أبو علي يرتفع الى عنان السماء بالشكوى من « الفلوس » ومن دفع « الفلوس » ومن ان الحزب على باب الافلاس ، ويهب في وجهه النفعيون ، ممن لا يدفعون ، فيفاجئهم بشيء من « القش » يحمله دائما في جيبه ويضعه أمامهم على طاولة الاجتماع . . .

***

ابو النصر وحزب الاتحاد !

اجتمع مجلس ادارة حزب الاتحاد بعد قرارات المؤتمر الوطني وأخذ يبحث في الحالة فقال لهم الاستاذ أبوالنصر : ياناس فضوها سيرة

وقام في وجه، بعض الذين « كالاطرش في الزفة» فقال:أنا عطلت شغلي وعن اذنكم أنا ورايا مكتبي ، وتركهم وخرج

وهكذا كان ماضي أبو النصر مع كل حزب من الاحزاب ، يحرص على أن يأكل الحلو فقط وعلى ان يحضر الافراح ولا يحضر المآتم ، وان كان هوو أمثاله الحانوتية الحقيقيون لكل الحركات السياسية بجعلها خالصة لفائدتهم لا لوجه الله ولا لوجه الوطن

***

الشيخ لويس فانوس !

جاء في جريدة السياسة مايفيد ان الشيخ لويس عمل على ان يبلغها محمد بك محمود خليل أن ماصدر عن دولة رئيس المؤتمر كان على سبيل المزاح والعارفون يؤكدون ان الشيخ لويس ذهب الى ادارة السياسة مساء يوم انعقاد المؤتمر حول منتصف الليل وعمل في غيبة محرريها مالا يعمل حتى وصل الى جوار آلة الطباعة بقصد ان يقرأ ما كتب عنه ليرد عليه في نفس العدد ، وذهب بعدذلك الى ادارة جريدة الاهرام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وطلب من رئيس تحريرها ان يطلعه على « البروفات » فرفض ، ثم عمل مناورة مع عامل التليفون من شأنها أن يجعله يعلن عمال المطبعة بالتليفون ان يطلعوه على ماريد ففطن رئيس التحرير الى ذلك وأفسد عليه حيلته

وليست هذه هي المرة الاولى التي طرد فيها الشيخ لويس حقا أو « مزاحا » فقد قصد الي دار المحكمة مدة محاكمة عبد الرحمن بك فهمي أمام المحكمة العسكرية لابسا « روبا » ووقف في صف المحامين ، ونبهت اليه كثرة حركاته المستر ثورب نائب الاحكام فدقق وعلم انه لا يلبس « روب محام » بل « روب الطالب في اكسفورد » والطلبة في هذه الجامعة يلبسون « روبا » يشبه « روب » المحامين فطلب منه بلطف ان يخرج فلم يسمع فامر ضابط البوليس ان يخرجه من قاعة الجلسة،فخرج « الشيخ » وهو يعتقد أن أمر مستر ثورب ليس إلا مزاحا أيضا ! !

وللشيخ لويس فضل على القضية المصرية أو على مصر لاينسي ، فقد وقف في هايد بارك عقب ان قطع دولة سعد باشا المفاوضة مع مستر ماكدونالد يخطب في الجماهير الانكليزية يهدد بمصر تعلن علي انكلترا الحرب ، ونقلت التلغرافات خطبته الى جرائد أمريكافظن ذلك نجاحا عظيما لشخصه لايزال يباهي به ، وعدوعاقل . . .

***

استقالة عزيز باشا عزت !

عز على بعض أصدقاء عزيز باشا عزت سفير مصر في لندن ان يصوره « الكشكول » بالصورة الرمزية التى صوره بها مع ولديه وانه استرد استقالته لان السلطات الرجعية هددته بطردهما من خدمة الحكومة ! وكان قد قدمها من ثمانية شهور .

يستنكر اصدقاء عزيز باشا على رجل غنى مثله أن يرهبه تهديد حرمان ولديه من مرتب شهري لايتجاوز لكل منهما عشرين جنيها ، ويكادون يتهمون « الكشكول » بالغرض في هذه الصورة،ولا أريد أكثرمن ان أسأل لماذا استقال عزيز باشا وبقي ثمانية شهور مستقيلا ثم لماذا استرد بعد ذلك استقالته ؟ ؟ وهل زالت الاسباب التى من أجلها استقال ؟ ؟

أين كرامة الكبير وأين قوة الارادة ؟ ؟ بل أين الحزم والاقدام بعد التصميم وكل صفات الرجل العسكري ؟ ؟

اذا لم يكن الباشاقد استرد استقالته لولديه فلماذا استردها ولماذا كان قد قدمها ؟ ؟

أن من أغرب الاشياء فى هذه البلاد ان يكون الغنى كما يكون الفقير عبداً ، وطالب القوت ماتعدى ! !

***

كرامة الوزراء ! .

كان محمد باشا عيسي يجزم في مجالسه فى الكونتيننتال ان الوزارة اعتزمت على اجراء الانتخابات على قانونها وان المجلس ينعقد في يونيو ، وسافر فى صالونه الى الاقصر فاعلنت الوزارة في غيبته عدولها عنه الى قانون سنة ١٩٢٤ ، واضطر معاليه ان يلحس معها قانونه وقانونها، وكان يظن ان معاليه « يحس » بعد ذلك ولكن أي كرامة تطلب منه اليوم وهو الذي هدد من قبل بالاستقالة اذا صمم زيور باشا على نقله من الداخلية الى المواصلات باسم الدفاع عن كرامته ثم رأى أن معزله وراء عدم الرضاء بالمواصلات ففضل المواصلات مدعيا انه يلبي داعي الوطن

سيبقى معاليه لا يسمع معزملائه للمؤتمر باسم الوطن الى ان يطرده البرلمان ويطردهم باسم الوطن ! !

***

الوزارة فى نظر الفلاحين !

ذكر جماعة من الفلاحين حالة وزارة زيور وكيف انها جعلت جلالة الملك يمضي مرسوم حل الهيئات السياسية ثم أوقفته وكيف أنها جعلته يمضى مرسوم قانون انتخاب ٨ ديسمبر ثم عدلت عنه وجعلته يمضي مرسوم قانون ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٦ فضحك أحدهم وقال : أنها اصبحت كبعض جهلتنا الذين يمضون « كمبيالات » ضد بعضها

« متفرج »

الشعر الخالد

بعد المؤتمر

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها موقف السادة المتبلدين بعد قرارات المؤتمر الوطنى ويشير الى ماكان للمؤتمر من أثر حاسم ، قال :

انذرت من لم يخضع ونصحت من لم يسمع
صب يزغزه الهوى ويعضه فى الاصبع
ويطسه زغـــداً على أم الدماغ فلا يعى
واذا الغرام يهـــزه كالطفل بين الاذرع
أبصرت تلا مائجا بين الفضاء البلقع
متصدعا إلا البـــلا دة فيـــه لم تتصدع

***

ياصب كرسي الوزا رة أنت صب مدعي
انزل فقد جاءتك أنـــباء النـــذير المسمع
الشعب امضي حكمه أتراه ليس بمقنع
هل أنت إلا « لزقة » من « تحت باط » الاصمعي
أضحي يعالج نزعها لكنها لم تنزع
جلد من « البتُن » المقو ي بالسمنت المشبع
وقفا من الفولاذ لســـت تهـــده بالمدفع
وله رفاق بعضهم يمشون أحيانا معي
من كل هلاس له فى الهلس تسعة أضلع
« للورد » أصبح ركعاً ولشعبه لم يركع
ومبرطع نحو الفسا ديجيب كل مبرطع
وكذاك مرقعة الصبا فى « شيخنا » المتمرقع
يا « شتش » خـذه فانه والله يا « شتش » دعي

***

ماذا تقول اليوم أو ماذا هنالك تدعى
وضعتك مصر بما قضت فوق « الخزوق » الممتع
بعثت « بمؤتمر » كركـــن الحق غير مزعزع
أملى ارادتها وهـــز الرمح ان لم تخضع
والتف حول حماه ينـــقذه من المتنطع
فرأيت ليث الغاب يد فع عنه ما لم يدفع

***

(١) الـكتن بكاف مضمومة وثاء مكسورة تصغير الـكونتينتال

يا بعبعاً « شفتيره »
ما مثلها من بعبع
خوّفت أطفال البـــلاد
د جميعهم فتتعتع
واترك مكان الحكم بالحسـ
ـنى ونم وتمطع
وافرش حصيراً أبيضا
واقعد عليـــه وربع
واذا ازكمت فلف حـــو
ل الرأس مـــتر مشمع
وأطلب بساطا أحمراً
من « مورم » وتلفع

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

حنذ — كانت الاعراب تشوي الشاة أو الجدي وتجعل فوق ذلك الشواء وهو على النار حجارة محماة لانضاجه ومن فعل ذلك قيل انه حنذ الجدي أو حنذ الشاة يحنذها حنذاً من باب ضرب ، والمؤتمر الوطنى يحنذ الوزارة فهي حنيذ كنبيذ ويقال جدى حنيذ ووزارة حنيذ للمذكر المؤنث

حنس — التحنيس المباهاة بالشيء ، يحنس الاولاد بعضهم بعضا بما معهم من حلوى والاعيب فيرفع الصبي في وجه الآخر قطعة الهريسة ويقول حنيسك فينطلق الى امه وهو يبكي فتدفع اليه نصف قرش يشتري به هريسة ، قال صاحب مدرسة الاتحاد الوطنى كنت وأنا صبي في بلد من بلاد الريف وكان حسن نشأت باشا من أهل ذلك البلد وطعامهم خبز الذرة فرآني يوما ممسكا برغيف من القمح ورفعته في وجهه وقلت حنيسك بكسر الحاء والنون المشددة الممدودة بالياء بعدها سين مفتوحة وكاف ساكنة فقال ماهذا قلت انه رغيف من القمح ، فتعجب لانه لا يصنع خبز القمح في بلدنا لغير المرضى فقال من مريض عندكم فقلت أبي فقال هات لقمة فقلت لا فقال سيجيء يوم يمرض فيه أبي ولا أعطيك وانصرف باكيا من تحنيسي له ، وحنس بكسر الحاء والنون المشددة اسم قبطي ، مأخوذ من التحنيس ، لان النساء في الزمن الاول كانت المرأة منهن اذا ولدت ولداً حنست به أمهات البنات وبالغن في ذلك حتي سمت بعضهن ولدها حنس فشاع هذا الاسم وانتشر كما ترى والجمع حنانيس

حنش — الحنش كل مايصاد من طير وهوام ويقال للحية حنش ، والرجل الذي يغافل الناس ويؤذيهم على غرة يقال له حنش ، والمحتال للامر حنش كذلك فيقول محمد باشا عيسي لزيور باشا أعدني الى وزارة الداخلية وأنا افرق لك الاحزاب فيقول له اطلع ياحنش ، والتحنيش جمع المال من غير وجهه المشروع ، فكان مأمور بعض المراكز يطوف في البلاد لجمع الاشتراكات لحزب الاتحاد فيقال انه داير يحنش

حنشص — قال أبو عمرو قال شداد بن ابراهيم قال يحيي بن زياد الحارثى قال صادق بن عنبر جاء ديك الجن الى القاهرة وصاحب جماعة من الشعراء فوجد المازنى يتحنشص وكره اشياء من غيره فقال فيهم :

بئس الفتي (حمدي) الذي يترقص
ليجيد فى انشاده فيهجص
والمازنى اذا يقوم كأنه
مهما تطاول بالقيام مقرفص
ورأيت عباس بن عقاد اذا
قال القصيدة عينه تتفعص
سخفاء والله العظيم جميعهم
ولهم غرور من عماه تحنشصوا

فالحنشصة التعمل في الكلام ، ويقال للشيخ التفتازانى اذا قلوظ عمامته تحنشص فهو متحنشص وعزمى باشا يتعرض للخطابة احيانا ويقلد الافندية فيكون كالفقهاء فيقولون اقعد بلاش حنشصة

حنضل — هو الحنظل ، ثمر يضرب بمرارته المثل قال محمد باشا عيسي لزيور باشا قد اجتمع المؤتمر المصرى فقال سنتك زي الحنضل

حنط — بكسرتين قبل آخره وصف لما تكره طعمه من الطعام اذا بات ولم تتم حموضته ، ومنه التحنيط الذى كانت القدماء تحفظ به جثث الموتي ، ومن محنطي الاحياء الاستاذ احمد بك رشدي المحامى والدكتور علي بك ابراهيم وعبد العزيز باشا فهمي وسعد باشا زغلول ، لا تؤثر فيهم الحوادث ، والحنطة البر بضم الباء أو القمح

حنطر — تقدم في حنتر فارجع اليه

حنظل — هو الحنضل وحنظلة اسم رجل من الاعراب جاء مصر ليوبخ منيرة ثابت على دعوتها النساء الى قلة الحياء ووبخها وعاد الى الحجاز فقال النابغة الذبياني

عوجو فحيوا لنعم دمنة الدار
ماذا تحيون من نؤي واحجار
اقوي واقفر من نعم وغيره
هوج الرياح بهابى الترب موار
وقفت فيها سراة اليوم أسألها
عن آل نعم أمونا عبر أسفار
فاستعجمت دار نعم لا تكلمنا
والدار لو كلمتنا ذات اخبار
وقد اراني ونعما في مغاضبة
وفي عراك كمثل الضرب بالنار
منيرة علمتها نزع برقعها
فوجهها ظاهر بل صدرها عار
لاتستحي من عيون الناس تنهبها
وضحكها مثل تزمير بمزمار
يبصبصون لها فى كل ناحية
فكدت اهرب من ذلي ومن عاري
فقال حنظلة يانعم كيف أرى
هذا واقعد مثل التيس في داري
وقام في غضب يمشي على لهب
الى منيرة يبغي الاخذ بالثار
وجاءها وهو محموم فوبخها
توبيخ حر غيور نسل احرار
محالف الصيد هباش له لحم
ما ان عليه ثياب غير اطمار
حتي اذا ماشفى منها مرارته
وصاح فيها باقبال وادبار
انقض كالكوكب الدري منصلتا
يهوي ويخلط تزعيقا بتجعار

والتجعار التجعير في لغة البادية

حنف — الحنفية التى فيها الماء ، وخليل بك مطران حنفي ، مذكر حنفية ، لان أنفه كبزبوز الحنفية ، وأبو حنيفة الامام الكبير صاحب المذهب المشهور ، والنسبة الى مذهبه حنفى ، وحنفي اسم شخص ، وتحنف الرجل تعبد وصار من الاتقياء

حنفز — ليس من كلام العرب حنفز ولا تحنفز ولكن الاستاذ داود بركات يقول أن الحكومة عدلت عن تنفيذ قانون الانتخاب الذي وضعته بعد أن تحنفزت لتنفيذه بمعنى تحفزت ولا أدري من أين سمع هذا اللفظ ولعله من اوهامه

حنك — حنك الطائر منقاره ، والعامة تسمي الفم الحنك بفتح الحاء والنون ، فيقول ماهر باشا لرفعت باشا اذا بقيت الوزارة شهرا احلي لك حنكك ، ويقول الدكتور سعد الدين الضبع عن المخاطبات الشفهية رسائل حنيكى ، بتشديد النون على لغة أهل الصعيد ، واحتنك الشيء أكله ، وتحنك تدرب واختبر الامور

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

يوم الامـــــة

المؤتمر الوطني العام

بدأ الناس من الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ يفدون على دار حضرة صاحب السعادة الزعيم الجليل محمد باشا محمود لحضور أولى جلسات المؤتمر الوطني الذي دعي اليه الف وما تا ذات،هم كل الهيئات التي تمثل الامة في جميع طبقاتها حقا وتعبر عن ارادتها في مختلف صورها واشكالها تعبيراً صحيحاً من شيوخ ونواب ووزراء سابقين وأعضاء بلديات ومجالس مديريات ولجان شياخات ونقابات ورجال الصحافة الوطنية كافة على مختلف احزابهم ومتباين مبادئهم وعقائدهم فلبي الجميع الدعوة واجابوا صوت الوطنية الحقة الا نفراً قليلا لايزيدون عن اربعة وثلاثين مدعواً ارسلوا تلغرافات الاعتذار مع تصريح أكثرهم بالموافقة على مايتخذه المؤتمر من قرارات وما يضعه من خطط .

وكان لكل فريق مكان خصيص في السرادق الفخم الذي اقيم للاجتماع في ذلك القصر المشيد الذي كان له في أول النهضة الوطنية الى جانب بيت صاحب الدولة سعد باشا مكانة معلومة وقد عاد اليوم فاصبح بانعقاد أول مؤتمر وطني فيه بيتاً تاريخيا لا أريد ان اسبق الاستاذ الشيخ محمد شاكر فيما يجب ان امثله به،ولعله قد حمل البريد لساعته كتابا الى صاحب السعادة شيخنا الوقور محمود باشا سليمان يذكر له فيه ماوجد من وجوه الشبه في ذلك اليوم الميمون بين دار ابنه العظيم وسقيفة بني ساعدة حيث بويع بالخلافة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى فوحد به كلمة المؤمنين وألف بين قلوبهم .

وكان في صدر المكان منصة عالية اعدت لجلوس الزعماء الثلاثة سعد وعدلي وثروت ووضع تحتها ثلاث موائد واحدة في الوسط للسكرتيرين واثنتان عن يمينها وعن يسارها للصحفيين ، وكان عددهم كبيراً ، بينهم اثنتان من ربات الحجال غربية وشرقية ممن تحترفن الصحافة صوابا أو كذابا هما « مدام دي سان بوان » الفرنسية والآنسة منيرة ثابت المصرية وكانتا في زي واحد من رداء أوروبي قاتم اللون ومن قبعة فوق الرأس فما كنت لتحتاج الى كبير جهد أو كثير عناء لترى الفرق ظاهرا جليا بين سماجة التطبع ورشاقة المطبوع . واني لاشعر ان السيدة « دي سان بوان » لو كانت قد علمت من قبل ان مسيو سانتز مصور الكشكول سيحضر الحفلة في زي أهل البلاد بطربوشه الذي يضرب الى الاصفرار من شدة الاحمرار بينما منيرة ثابت تأبى منكرة تقاليد قومها مزدرية بعرف الاغلبية الساحقة من بنات جنسها لفضلت ان تكون جلستها بجانب صديقنا سانتز بزى شرقي يكون فيه لمثيلات منيرة ثابت من سيداتنا وآنساتنا المتطرفات المستهترات درس نافع وعبرة بالغة .

على انا لا ندري فيما جاءت منيرة ثابت وقد كان اولى منها بالحضور في مجامع الصحفيين كثيرات ممن هن أقدم منها عهداً بالصحافة وأكثر منها قدرة على الاستفادة من هذه المشاهد كالانسة مي مثلا والسيدات لبيبه هاشم وبلسم عبد الملك وحتي مدام حصلب . وأنا اراهن ان هؤلاء الرصيفات من اخواتنا وخالاتنا وعماتنا كلهن اقدر من منيرة ثابت في التفكير والتحرير والتحبير واذا هي لم توافقنا على الاقرار بعجزها في فن الكتابة رجوناها أن تجيب دعوتنا الى حلبة امتحان لا نجشمها فيها إلا أن تكتب لنا مقالا في وصف حفلة المؤتمر ولو بما أمكنها أن تعي وتفقه مما سطرت أقلام الكتاب في الصحف جمعاء ولكن أمام هيئة من الكتاب لا يستطيع أن يسعفها فيها كاتب بشيء مما فتح الله عليه من العلم الغزير

دعنا الآن من منيرة ثابت وما اختارت لنفسها من اسوأ المثلات وعد بنا الى المؤتمر والى الصحفيين فقد كانوا على شيء من التذمر كبير لانهم حسبوا انهم دعوا الى المؤتمر ليكونوا متفرجين وناقلين لا ليكونوا أعضاء فيه حتى جاء الرئيس في خطابه يدرج الصحفيين ضمن الهيئات التي تشترك في المؤتمر اشتراكا فعليا فاطمأنوا وزادهم طمأنينة ان قام الاستاذ امين الرافعي يشترك في المناقشة ويدلي برأيه بين الاراء ولكن الشيخ الظريف الخفيف الدم والظل لويس أخنوخ فانوس أبى إلا أن يضرب بتصريح الرئيس عرض الحائط لانه في حد ذاته دولة قائمة على أساس مما لا يستطيع قلم تقديره من الجراة في المكابرة والتسكع في التلامة فقد انكر على محاسيبه الصحفيين الذين احتملوا في مداراة سخافاته وحماقاته من العناء شيئا كثيراً أن يكونوا في المؤتمر غير نمر لا قيمة لها وأصفار على يسار أمثال حضرته من الاعداد المعتبرة فقال في بيانه الذي نشره في بعض الصحف ليكذب به على الله وعلى نفسه وعلى الناس وليوهم أن المؤتمرين جميعا كانوا مرتاحين الى ثرثرته ولغوه وان « افراداً لم يكونوا من اعضاء المؤتمر بل ممن سمح لهم بالحضور كصحفيين وآخرين من الشبيبة الحديثة العهد بشرف النيابة نسوا أنفسهم فسمحوا لشهواتهم بالانفجار » فقاطعوه واسكتوه عن الاسترسال في الكلام .

ماشاء الله يا شيخ المحال ! الصحفيون لايليقون ان يكونوا أعضاء في المؤتمر ! وما كنت لولا تحككك بالصحفيين وتراميك عليهم بمستطيع فترة اصطيافك في بلاد الانكليز ان تتقدم الى ذي منصب أو جاه هناك لتلتمس بالتحدث اليه كصحفي شهرة ترسل بها البرق يدوي في الاقطار . وتبارك الله يا شيخ الغرور والادعاء ! ان الشبيبة المصرية حديثة عهد بشرف النيابة وأما أنت أيها العجوز فقد ولدت نائباً ونشأت شيخا ووضعت أسرار النيابة وتعاليم الدستور في در الامهات

لعلنا نستطيع أن نجزيك بعض ما حفظت لنا من حرمة وما قدمت لنا من شكر الصنيع وعرفان الجميل وان لنا اليك لعودة .

وكان صديقنا الاستاذ عزمي محرر السياسة آخر من حضر من أعضاء هيئة الصحافة العربية يحمل في يده شنطة حسبنا في أول الامر انه قد أعدها لعزمه بها السفر بعد انفضاض المؤتمر الى البلاد النائية ليبلغ خارجيات الدول ما يصدر من القرارات وما يدون من الوثائق فاذا بها لا تحمل إلا أوراقا بيضاء وبعض اقلام الرصاص يريد أن يستعملها ومساعدوه فيما جاءوا لاجله من عمل

وصديقنا الاستاذ عزمي لايزال يدعي لكل عظيمة ويندب لكل كبيرة من الامور فبينا تراه قافلا من طنطا بعد تحقيق وتدقيق ومعاينة وموازنة في حادثة سيجر التي جر كارثتها شؤم الاتحاديين علي زوار المولد الاحمدي اذا به ذاهباً الى جبال حوران

منقبا باحثا فيما أناخ على ديار الشام من فظائع الفرنسيين ثم اذاك به في كل محكمة وفي كل قضية يصف نظام الجلسات وينقد مواقف المحاماة ويلاحظ من حركات القضاة وسكناتهم ونظام قعودهم وقيامهم وانتظام زيهم وهندامهم في مقدار من حسن الذوق واللياقة لم يجعله الله من حظ كثيرين من أرباب الكلام وحملة الاقلام.

والتفتنا الى يسارنا فى مكان السكرتيرين مناقشة احتدمت في مشادة بين الاستاذين زهير صبري وابراهيم عبد الهادي وقد اختلفا على صيغة نحوية فيما اذا كان الاصح ان يكتب «حضرات من حضر» أو «حضرات من حضروا» ولما لم يستطع واحدهما أن ينزل الثاني على رأيه ولم يكن فيمن حولهما من يجترئ على الانتصار لقول من القولين أخذنا نقلب الطرف في انحاء السرادق علنا نجد صديقنا الاستاذ وحيد بك الايوبى ننديه للفصل في الموضوع فلم نر له عينا في الحضور ولا أثراً. ولاندري كيف ساغ للجنة المؤتمر التنفيذية أن تغفل دعوة الاستاذ على ما تجمع له من متعدد الصفات التي تتمثل فيها الامة من وجوه عدة فهو فى ذاته وبنفسه ولوحده وبمفرده مجلس ادارة حزب سياسي قديم ومجمع لغوي وهيئة كبار علماء ومؤتمر خلافة وصاحب قيادة عسكرية في الجيوش الحجازية رحمها الله. لم يستقل منها إلا احتجاجاً علي ما وهب الحسين ابن علي آل لطف الله من لقب الامارة ومنصب السفارة

وكان عقد الوزراء السابقين كاملا لم ينقصهم إلا واحدا هو اليوم بين اليأس والرجاء وكان بود الناس أجمعين لو أن كلمة الحق لم يتأخر النطق بها في براءته مما الصق به من تهم نعتقد انها خاطئة تحت عيون كان من واجبها أن لا يعميها عن البر به ما بهرها من زخرف تراثه

فلا طعم الباقى تراث الذى مضى

ولا حملت ذاك الدعاء منا بره

ولم يحضر من العلماء أحد ولا نظن ان لجنة المؤتمر التحضيرية قد غفلت دعوتهم جميعا وفيهم بحمد الله من هو عضو في مجلس الشيوخ ومنهم من هو في لجان الاحزاب السياسية ولكنهم ربما كانوا خائفين أن يكون في هذا المؤتمر ما يتعارض مع المؤتمر الذي يجدون في اعداده لمحاولة أمر نحن بظروفنا الحاضرة آخر من يجب أن يفكر فيه أو يسعى اليه. ولو انهم هداهم الله كانوا اقد «قلعوا عين الشيطان» بايفاد واحد منهم كالشيخ حسين والي العلوى الحسيني الكاظمي، الى آخر ما هناك من القاب وكنى، أو الشيخ فراج المنياوي رئيس جمعية تضامن السادة العلماء وسكرتير صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ورئيس المعاهد الدينية أو رئيس مكتب فضيلته، الى آخر ما هنالك من الوظائف والمراتب، لرجعا اليهم بما يغنيهم ويغني معبوداتهم عن كل ما يستطيع أن يحصل عليه من فى الخدمة من العيون والارصاد. وماذا عسي ان نقول في قوم تدفعهم الاطماع للاشتغال بكل مالا ناقة لهم فيه ولا جمل مما لم يكلفهم الله منه نقيراً حقيراً بينما هم يغفلون الواجب المفروض ويهملون منه الجواهر والعروض. اننا لنقف منهم موقف جرير الشاعر المشهور وقد سأله ابنه يوما: يا أبت انك ماهجوت قوما قط الا افسدتهم سوى التيم فقال: يا بنى اني لم أجد لهم حسبا أضعه ولا بناء أهدمه. على انهم

غابوا فما بكت الدنيا لغيبتهم

ولا تعطلت الاعياد والجمع

فقد أذن الله ان يفتتح المؤتمر أعماله على ما وضع له من نظام، وعند الساعة الثالثة تماما دوت أطراف المكان بالتصفيق الشديد وعلت الاصوات بالهتاف العالى وعلا المنصة من زعماء الامة ودعائم البلاد ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم اضاءت بهم الارجاء واشتدت بهم العزائم وفقئت أعين الاعداء. وقام سعد يتلو على الملأ ما أجرى به التوفيق ايمانهم على القرطاس من حكمة غالية فيها الصواب والسداد وفيها للناس هدى يتبينون به سبل الحق ومحجة الصواب فيما أهمهم من أمر وعناهم من شأن.

ولقد كنا نحسب اننا قد انتهينا من أعمال المؤتمر بعد خطبة الرئيس بلسان الاحزاب قاطبة وتلاوة القرارات التي وضعتها اللجنة المؤتلفة بموافقة واقرار من زعمائها المسؤولين بعد ان اعملوا فيها الرأي من كل وجوهه واحكموا لها التدبير بشتى وسائله ونسينا ان في الجمع أناسا لا تهدأ قلوبهم ولا تطمئن جوانحهم إلا بأن يعلنوا عن انفسهم ويظهروا للعيون بالغث والثمين من أساليب تفكيرهم ومذاهب تعبيرهم. فهنالك الاستاذ اسماعيل حمزة والاستاذ علي نجيب والاستاذ طليمات والعلامة فوانييه وهنالك الزميل العنيد أمين بك الرافعي يرد على أهل الصواب موكل.. استغفر الله ... بل على أهل الصواب وذوي الخطل جميعا وعلى كل ناطق لسانه بكلمة وكل متحرك بنانه بحرف لا يعرف السداد لغير نفسه ولا يرى الاصابة والاصالة لسوى شخصه فاذا هو تفضل وتكرم ببعض موافقته ورضاه فللدكتور الدرديري والاستاذ أبي الخضر منسي والاديب محمد حسن علي مراسله بالاسكندرية ممن يتوخى مسرته ويتعمد مبرته بما ينزعون اليه من ارائه ويحذونه من مثله فيملأ به صحيفة الاخبار اراء متماثلة وافكارا غير متنقلة ولا متبدلة تقرأ منها اليوم ماقرأته بالأمس وما ستقرأه في الغد وتذكر منها في عامك الحاضر ماوعيت في اعوامك الغابرة وما سوف تراه فى سنيك القابلة. وصحيفة الاخبار مرقوم في صدرها بالخط العريض أنها لسان حال الحزب الوطني فما بالها لاتزال تعترض باسم هذا الحزب على قرارات سمع بها رئيسه ووكيله الثاني فكانا من الموافقين عليها وقام وكيله الاول يصرح بملء فيه وسعة صوته فى حزم وعزم بصوابها وصلاحيتها وما بالها لا تجتزيء من المخالفة على النقد المباح فتتعداه الى المثالب والمطاعن في اجماع من الامة كان رأيه ورأي الاربعة الذين تابعوه وأيدوه ازاءه أقرب ان يسمى عدمية من أن يدعي أقلية

هذا فريق المكابرين من المعارضين. وهناك أيضا فريق الممثلين الذين يعتلون اعواد المنابر بغية الظهور ولاجل أن يقولوا للناس ماقال ابو العنبس حين صعد منبراً من منابر الطائف فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد أتدرون ماذا أريد أن أقول لكم قالوا لا قال فما حاجتي أن أقول لكم ماليس لكم به علم، فلما كان فى الجمعة الثانية صعد المنبر وقال اما بعد فهل تدرون ماذا أريد أن أقول لكم قالوا نعم قال فما حاجتكم الى أن أقول لكم ماعلمتم. ثم عاد في الجمعة الثالثة فصعد المنبر وقال أما بعد أتدرون ماذا أريد أن أقول لكم قال بعضهم نعلم وبعضهم لا نعلم قال فليخبر الذي يدري منكم الذي لا يدري ثم نزل. رحم الله أبا العدل ورحم الله أحمد فهيم انهم اقرب من تمثيل الواقع وادنى الى محاكاة الطبيعة من الاستاذ عبد المجيد نافع اذ وقف فوق الكرسي كتمثال ابراهيم باشا في ميدان الاوبرا ايد مقبوضة في خاصرته ويد مبسوطة في الفضاء ينتع الالفاظ نتعا ويرسل الجمل قعقعة وفرقعة كالقنابل المفرنقعة. والبقية في حياة جورج أبيض ومحمد بهجت ومحمود رحمي الذي طالما كان يغيظنا ظهوره علي المسرح الى جانب

المرحوم سلامه حجازي ؛ فهم لا يزالون على ما ثقل من موازينهم وقرع طبلة الاذن من دوى أصواتهم وضجيج حناجرهم أخف على الاسماع وقعا وأيسر على النفوس احتمالا من الشيخ عبد العزيز بك رضوان وقد اختنق بالياقة والكرافات بعد «بحبحة» طوق الجبة وانضغطت احشاؤه وجوانبه بحبك نطاق البنطلون بعد القفطان الفضفاض والسروال الرحراح فقام يحصب الوجوه بصوت بين الخوار والحوار يخرج بالفاظ مافهمنا منها كثيراً أو قليلا .

وطلب الى الحاضرين ان يقروا في اماكنهم ساكنين ليأخذ المصور رسم الحفلة فاخترقت الجملة صماخ أذن العم ابراهيم بك أبى حسن الباجوري المنوفي الاتحادي رغم مابها من صمم ، فانتفض واقفا يصلح من هندامه ويهيء من زيه ويلم فضل ردائه واطراف عمامته ويتجه بكليته الى ناحية لايعلم اتؤخذ فيها صورته مستقبلا أو مستدبرا وهل يرى الناس فيها محياه أم يعرفونه من قفاه

وكانت اعمال المؤتمر قد بلغت نهايتها بتشكيل اللجنة التى فوض اليها تنفيذ القرارات الصادرة وبحث الاقتراحات الباقية برياسة صاحب الدولة الوزير الخطير والرئيس الكبير عبد الخالق ثروت باشا فدعى الاستاذ فكري اباظه المحامي ليؤدي بالنيابة عن أمير الشعراء شوقي بك تحية الشعر والادب لممثلي الامة وعيون أهل الرأي والتدبير في البلاد فاخذ ينثر ما انتظم من لآلئ كلمها وفرائد معانيها الغوال ، فاشاد بذكر الحرية وهيكلها «القاني» وجهاد مصر الحق في اقامة اركانه ورفع بنيانه «بكل يوم قاتم» بذلت فيه الارواح رخيصة واسيلت الدماء هينة وبيعت فيه الانفس بيع السماح . وبارك الشاعر العظيم مجالي الائتلاف الوثيق الذي توحدت به الصفوف وتمازجت الفرق وتشابكت الايدي وتعاقدت الخناصر على انقاذ الدستور مما يتهدده من خطر الرجعة واستخلاص الايمان من شبهات الارتداد . وذكر سعداً وهو يدافع عن حقوق الامة كأنه «عثمان عن أم الكتاب يلاحي» وحينما

سبق الرجال مصافحاً ومعانقاً

يمني السماح وهيكل الاسجاح

(عدلى) الجليل ابن الجليل من الملا

والماجد ابن الماجد المسماح

وما أحلى ما فصل فى وصف زعماء البلاد وكبارها وعيونها وصدورها «من كل داهية وكل صراح» فاتجهت الانظار كلها صوب صاحب الدولة ثروت باشا تحيي فيه الدهاء السياسى النادر والحيلة العقلية الواسعة والهمة الشماء والعزة القعساء .

وأشار سعد باشا بيده اليه يؤيد وجهة النظر العام . وثروت باشا يعرف بوصفه ومن مخائله وشمائله فمن ذكر الحكمة والصواب وسداد النظر واصالة الرأي فقد سماه ، ومن ذكر الحرية والاستقلال والدستور والبرلمان فقد اراده وعناه ، ولا حرج على فضل الله وتبارك الله احسن الخالقين

متى يستقيل زيور باشا؟

يخيل الينا ان صاحب الدولة زيور باشا رئيس الوزارة المصرية رجل لا يفقه من تقاليد السياسة إلا نظام الولائم الرسمية ولا يدرك من أساليبها ووسائلها إلا تصفيف الاوسمة والنياشين التي ظل مسافة صيفه الماضي يدور ككرة الارض على محوره تارة وحولها تارة أخرى في مختلف الممالك الغربية يساوم عليها بما يفرط فيه من حقوق الامة وما يهبهم اياه من اجزاء البلاد . أما السياسة العملية المنتجة فهو لا يعرف منها إلا ما يعرفه اشباه الجمال والافيال من بني البشر الذين لا يهتمون إلا بابدانهم يمرنونها على الراحة ويروضونها بعدم التفكير في غير ما يزيدها سمنا ، ويربيها وزنا ، ويملأها لحما وشحما ودهنا . وكيف تريد عافاك الله أن يعرف زيور باشا من السياسة شيئا وهو لم ينشأ في بيئتها ولم يرب في حجرها ولم يمارس من شؤونها إلا يوم هب من نومه فوجد نفسه على رأس الوزارة المصرية في ظروف محنة وأوقات فتنة فزع منها العقلاء ، وتضائل لها الاكفاء الاقوياء ، فاقدم عليها غير مدرك عواقبها ولا مقدر ظروفها عن غير ارادة ولا اختيار ليتلقى من الصدمات مالا يحس بوقعه ، ويجمع على الامة من بلاء نتائجها مالا يميز بين ضره ونفعه . وهو مع ذلك لايزال مرتاحا لها مطمئنا فيها متشبثا بها عالقا باهدابها يريد على ما يظهر من حديثه مع مراسل «التيمس» بالقاهرة ان لا يخرج منها الا كما دخلها يضحك منه العدو ويبكى الحبيب ويعجب من شأنه البعيد والقريب . ينقل ترجمان لسان الوزارة مستر «مارتن» مكاتب التيمس عن دولته فيقول : «قال لي زيور باشا فى حديث معه ان الاسراع في الاجراءات التمهيدية يجعل الانتخابات تنتهي في ١٧ مايو المقبل فمن المحتمل ان يجتمع البرلمان في ٢٧ منه وهو سيبقى في الحكم — طبعا ! — مدة الانتخابات ويحضر مع جلالة الملك فؤاد افتتاح البرلمان — مين قده ! — ثم يستقيل مباشرة — ياميت ندامه ! — لكي يسمح لجلالة الملك — العفو !! — ان يختار رئيس الوزارة الجديد — زبال يشيل أوحال ! — وفاقا لارادة البلاد — قل كلام غير ده يا باشا !! — كما تظهرها الانتخابات» . اذن فزيور باشا لا يستقيل ولا يريد أن يستقيل الا بعد أن يحاول ما استطاع العبث بالانتخابات لمصلحة حزب القش الذي باع له نفسه حرصا على الوزارة فاذا ذلل له الشيطان بحيلته سبيل النجاح وقع صك الالتحاق بحزب «الاتحاد» وبقى فى دسته مسبطراً مشمخراً مكدسا ككلة الكبش أو كتل العمارنة واذا سقط في يده وخاب في مسعاه وظهرت نتيجة الانتخاباب كما هو المنظور من الآن قنع بان يركب عن يسار جلالة الملك في زينته وبهائه فيفتتح البرلمان ويتلو خطبة العرش ثم يتسلل من الزحام ، وينجو برأسه منجى الحارث ابن هشام ، ولكن بغير رسن أو طمرة وبغير شكيمة أو لجام .

«على فين ياباباه ده احنا غلابة» فايتنا لمن يا مولانا الوزير يناقشه البرلمان في خطبة العرش شر ما وضعت للناس من برنامج ومن خطة نابلة في سياسة البلاد . أتريد أن تحدث حدثاً وتكلف غيرك ازالته من الطريق الذي تسلكه الامة للوصول الي حقها؟ أم جهلت أن من فعل فعلة فعليه وحده ان يحملها على أم ناصيته فاما أبعد أذاها ودفرها عن معاطس الناس أو وقع فيها الي الآذان فاختنق وذهب غير مأسوف عليه ولا مرثي له ؟

كأنك لا ترى من اليوم نتيجة الانتخابات ظاهرة واضحة وقد اجتمع بين سمعك وبصرك فى مؤتمر الامة الفاً ومايتان من كبارها وعظمائها وذوي الرأي فيها وجميع الطبقات الممثلة لها وليس بد من أن يكون منهم كل اعضاء مجلس النواب القابل أو أغلبيته الساحقة وهم من الساعة ينادونك ان أخرج من الوزارة واربأ بنفسك من عواقب العناد والمكابرة .

وانهم لايحسبونك أقل من يحي باشا ابراهيم فهما لحقائق الامور وتقديرا لمغبة الاستهتار بارادة الامة ولكنك مفرط في حق نفسك ، ذاهل عن واجبات مركزك وانك محدث رياسة وانك فى السياسة ... غشيم .

الانقلاب ا

ثروت باشا — هي هيلا هب ، يامتعتع الجر يا

زيور باشا — « ...ieu ...e Suis perdu »

يا رب حوش ، عدموني ، اسندني يا ماهر ايدك

تعتع ... جر يا شيخ العرب ، هو هو هب ، يا ليصا ، هيلى هب

« Oh Mon Dieu ... Su

يا ماهر ... ايدك يا محمد يا عيسى ، آه ياتي يا نسيم

حديث الاسبوع

رقص الليل !.

الحمد لله على ما انعم ، فقد تمت لهؤلاء الخاصة من المصريين كل ضروريات المدنيـة ، وبقى أن يستتموا كمالياتها وأن يوغلوا في هـذه الكماليات حتي يبلغوا في النهاية الى رقص الليل .

وأي شيء من طيبات المدنية لم يذهب هؤلاء الخاصة باوفر نصيب منه ؟ فان كانت فضيلة العلم فقد عبروا بحرها الواسع من الشرق الى الغرب، وان كانت فضيلة الاخلاق فقـد خاضوها حتي غرقوا فيها من الرءوس الى الاقدام، وان كانت فضيلة الدين فـكل واحد منهم يصلح ان يكون نبيا صاحب شريعة ومهبط وحي ، واذ لم ينقصهم شيء بعد هـذه الطيبات فمن حق المدنية عليهم أن يتدارسوا فنون اللذة فكلما أجادوا فنا صغيراً انتقلوا منـه الى آخر كبير ، وهكذا حتى يردهم الليل الى حيوانية آبائهم فاذا النساء عاريات راقصات واذا الرجال عراة راقصون

كان رقص البطن شائعا في مراقص الازبكية وكان الناس ينظرون الى الراقصات في هـذه المراقص كما ينظرون الى فواجر المواخير ، ولما أرادت الحكومة أن تغلظ مرة واحدة لتأخذ بيد الفضيلة المصروعة منعت هـذا الرقص وهدمت تلك المراقص . ولكن الرقص الذي فر منهزما أمام القانون قوبل في بيوت الخاصة بالترحيب والكرامة ووجد من اللين والمرونة في أجسام ساكنات هذه البيوت مالم يجده منهما في اجسام ساكنات المواخير .

بنات الباشا العظيم يذهبن الي المرقص في الضاحية الجميلة ، وقد يذهب معهن الازواج والاخوة ، وبنات الباشا العظيم بارعات في الرقص كما أنهن بارعات في الجمال، وهذه البراعة نعمة من نعم الله لا ينبغي أن تكتم عن الناس بل ينبغي التقرب الى الله باظهارها والتحدث بها ، وإذن يستحب أن ترقص بنات الباشا العظيم تحدثا بالنعمة وشكراً لها ، والازواج والاخوة يعرفون ما أنعم الله على زوجاتهم واخواتهم من نعمة الرقص والخلاعة والجمال فهم ليسوا في حاجة الى معرفة مايجهلون، بل الاجانب الغرباء هم المحتاجون الى المعرفة

ولـكن هل ترقص الزوجة مع الاجنبي الغريب أمام زوجها ؟ نعم ، وماذا يمنع ؟

وهل ترقص الاخت مع الاجنبي الغريب أمام أخيها؟ نعم، وأمام أبيها أيضا، وماذا يضر؟..

الاذرع عارية ، والصدور بارزة ، والزينـة بادية ، والثياب رقيقة لا تحجب ما تحتها ، لاصقة تبدي كل عضو في صورته ووضعه ، والقوم خليط بين قاعد وقائم ، ومتدلل وهائم ، وصاح وسكران ، وسال وولهان ، وهابط وصاعد ، ورام وصائد ، فهل في مثل هذا الجمع تخشى الفتنة على الطاهرات الموصونات من الزوجات والبنات والاخوات والامهات !

وماذا هو الرقص أيها الجامدون؟ ليس هذا الرقص المزدوج إلا موافقة الجسم للجسم ، في اتفاق واختلاف، ودوران والتفاف ، وانفراج وانطباق، واتصال وانشقاق ، ومخاصرة تحمل من الراقص الى الراقصة حنان النسيم ، ولوعة المدنف السقيم ، فان كان هذا يغضبكم فقولوا لنا أي شيء يأخـذه الراقص من الراقصة؟... هل يلتصق بها ويخاصرها ويكون منها في شبه عناق واحتضان ؟ لا بأس فهي عملية تقوي الصحة وتجري الدم وتنشط المعدة وتعين على نوائب الزمن ، على أنها عملية ليست جراحية فهي لا تسيل دما ولا تقطع غشاء ولا تجرح خدا !.. فكيف تريدون ان تضيع على ربات الطهر والعفاف هذه الفوائد المحققة دفعا لاوهام كاذبة وتقاليد سخيفة؟...

حجة يرفعها الراقصون والراقصات في وجوه الناقمين ، وقد يرفعها في وجوههم أيضا آباء البنات وأزواج السيدات ، فلا تطمعوا أيها الغاضبون للشرف أن تردوهن عن ساحة المرقص حيث ينضب كثير من الحيـاء والخجل وحيث تطعن فضائل الحياة القومية في أكبادها، ولكن حسبكم ما للفقيرات من حياء ، ومافي الريفيات من عفة وصون، وهكذا انتم كلما التمستم الفضيلة وجدتموها ذليلة في القصور عزيزة في الاكواخ

***

الى الاقصر .

يسأل الناس : من رئيس وزراء الحكومة المصرية ؟ فيقال لهم : هو زيور باشا

ثم يسألون : ومن وزير خارجيـة الحكومة المصرية ؟ فيجابون : هو زيور باشا أيضا

ويسألون ثالثة : ومن وزير الداخلية في هذه الحكومة ؟ فيعلمون انه هو بعينه زيور باشا كذلك ثلاثة مناصب يشغلها حضرة صاحب الفخامة احمد زيور باشا وواحد منها يكفي أن يحرم النوم على من يتولاه في بلد له ما لمصر من مشاغل سياسية وادارية ، وفيـه ما في مصر من مجاذبة الحرية والاستقلال بينها وبين الغاصب المتسلط عليها

ولكن زيور باشا ينام ملء عينيه ، حتي لينام وأعضاء مجلس الشيوخ مجتمعون ينظرون فيما أنزله بالبلد من مصائب وويلات ، وحتي ليذهب اليه وفد هؤلاء الشيوخ ليبلغه ما استقر رأيهم عليه فيجده نائما ويضطر الى ايقاظه ليتلقي ما يحملون من رسالة الشيوخ باذن غير مغلقة ، وعين غير مطبقة

ليس في الدنيا شيء يعرف له زيور باشا أي أهمية الا شيئا واحداً هو أن يقطع مراحل حياته رخي البال ناعم العيش حريصا أعظم الحرص على ما ساقت له المقادير من مال المناصب وما يتبع مال المناصب من أموال أخرى

فهل تعجبون بعد هذا أن يقرر زيور رئيس الوزراء اجراء الانتخابات النيابيـة على مقتضى القانون الدستورى الذى رضيه الزعماء ثم لا يكاد يفرغ من تقريره هـذا حتي يخرج من تعب الاشراف على الانتخابات وهو في مقره بالقاهرة ليدخل راحة النوم في مشتاه بالاقصر ؟.

وهل تجدون شيئاً من الغرابة حين ترون زيور وزير الداخلية يرسل الى حكام المحافظات والاقاليم ماقرره من العمل لتقصير مواعيـد الانتخابات ثم لا يكاد يفرغ من ذلك حتي يترك ما تقتضيه وظيفة وزير الداخلية من الاشراف على مشاغل الانتخابات في وزارته ليؤدي في الاقصر ماتقتضيه وظيفة النوم ؟ .

وهل رأيتم قلبا من الثلج كهذا القلب الزيوري ؟ فما أسعد صاحب الدولة بقلبه البارد؟..

لـكن مسألة الانتخابات على ما لها من خطر وقيمة ليست كتلك المسائل التى شغلت الامة والوزارة أثناء الصيف الماضي ، وقد كان الرجل كما هو الآن رئيس الوزراء ووزير الخارجيـة ، ومع ذلك ترك البلاد كلها وذهب يفتش في اوربا عن مشاغل أخرى لعلها فيما يرى أعظم خطراً من مشاغل مصر وحكومتها

وقد اسعده الحظ يومئذ فاهتدى في أوربا الى ما أحب من مشاغل اعطاها ستة شهور ، ولم يفته

شيء من ضريبة المرتبات ونفقات الارتحال والاقامة التي فرضت له على خزانة الدولة ، فان سألت عن تلك المشاغل التي حرمتنا من وزيرنا الاكبر ستة شهور فلا تنس ما أقيم له من موائد الطعام ومازدان به صدره من الاوسمة والنياشين واعلم أن الاكل على موائد المستعمرين والتزين باوسمة الطامعين أعظم مايشغل الرجال ويشحذ وطنية الوزراء . .

انك لتتعب كلما حاولت ان تجد نفسا طيبة كنفس وزيرنا زيور ، فهو رجل لا يرى للدنيا أية قيمة ، واذا كانت الدنيا لاتزن عند الله جناح بعوضة فمصر لا تزن عند زيور رجل برغوث

* * *

حزب لاشيء . .

في الواقع ان حزب الاتحاد وجود كما توجد الصورة يتخيلها المصور فيرسمها بما يوحي اليه خياله ، أما ان له وجوداً ماديا يدل عليه نظر الاعين وسمع الآذان فذلك مالا يصدقه أحد

إذن فهو حزب لاشيء ، وانحلاله انحلال لغير شيء ، وهؤلاء الذين يعلنون كل يوم في الصحف أنهم استقالوا من حزب الاتحاد انما يستقيلون من لاشيء ، ولو كان حزب الاتحاد غير حلم براه أمثال علي باشا [ما]هر ومحمد باشا عيسي حين يغطون في النوم [ل]استطاعوا ان يسندوا به وزارتهم الثقيلة فان النواة سند الزير كما يقول العامة في امثالهم

ولسنا وحدنا نعلن هـذه الحقيقة ، فهؤلاء الذين يحلمون في نومهم انه حزب أخذوا يستيقظون وراحوا في يقظتهم يعلنونها ، وهل ينكر أحد على حزب الاتحاد وجوده بأكثر مما أنكره أولئك الذين اتخذهم صانعه جوقة تمثيل ووضعهم فوق المسرح وادعي انهم مجلس ادارة لهذا الحزب ؟

فقد اجتمعوا في مسرحهم منذ أربعة أيام فجرت الحقيقة على ألسنتهم فاذا هم يضحكون من أنفسهم كما يضحك الممثلون من روايتهم المخترعة وكأن بعضهم سئم هذا التمثيل بعد أن اخطأته منافعه وضاع منه الصيد به فصارح الآخرين بانه سيخلع وجه الممثل ويظهر للناس بوجهه الاول

أين حزب الاتحاد يا من غششتم الناس ؟

[ا]ن لكم سيد يسخركم لنفسه كما يسخر السيد عبيد الخدمة ، فما زلتم تزرعون وهو يحصد ، وتجمعون وهو يدخر ، وتنهبون وهو يلتهم ، وكنتم اذا حملتم اليه الغنائم تناولها منكم ورجله فوق [ر]ؤوسكم غضبا لقلتها ولسانه يلعنكم جزاء ما قصرتم في النهب وما فاتكم من السلب ، وكان كلما أرسل بصره فرأى في أهل البلاد يساراً ووجد عليهم أثر النعمة طاش لبه واختبل عقله فارسلكم تأخذون له بالقوة والقهر كل مافي ايدى الناس .

هكذا كنتم حزبا ، وهكذا كنتم في حزبكم عبيداً في سوق الرقيق وكان هو نخاسكم المستبد ، فلما أخذه الله الي حيث لا نعلم أيرده أم لا يرده فررتم كما تفر العصابة من قطاع الطرق حين يقع رئيسها

فاي حزب هـذا الذي تذكرونه ؟ ان كان لكم أن ترجعوا الى الحق فقولوا انه حزب لاشيء ، وان كنتم تأبون الا أن تجعلوه شيئا فقولوا أنه مات فحسابه على الله . .

* * *

المعرض الزراعي

بعد يومين اثنين يفتتح المعرض الزراعي المصري فيؤدي الى الناس صورة صحيحة من صور الحياة المصرية وما فيها من نشاط وصناعة وعلم وفن ، ويضع أمام الابصار صورة أخرى تمثل الى حـد ما كيف يستطيع الوطن المصري ان يعتمد على ابنائه وعلى ثروته ، وأكبر ما نرجوه ان يكتب النجاح للمعرض وان ينفض عن آية من المجد جديدة تضاف الى آيات مجدنا الخالدة في سجل التاريخ

ولكن لنا رجاء الى اللجنة الفنية التى سترى مالمعروضات من اتقان وجودتها وسيلة لاستحقاق الجوائز والاشادة بذكر اصحابها ، بل ليس هذا رجاء ناخاصة وانما هو رجاء كثيرين من أصحاب المعروضات ننقله عنهم الى اللجنة وهى لاريب ستأخذ بما فيه من وجاهة تقريراً للعدل واداء لعملها على الوجه الاكمل

بين العارضين قوم كثيرون ليست له طاقة مالية تساعدهم على اقتطاع أقسام في المعرض تلفت النفس بسعتها ووجاهة ظاهرها وما بها من زخرف وزينة ، ولكن لهم معروضات قد تكون أكثر روعة وأقوم فناء فهم يخافون أن يجنى عليها ما في الامكنة التي أخذوها من الضيق والتواضع وقلة الزخرف والزينة ، ومن هنا كان لهم أن يتقدموا الى اللجنة يرجونها أن تلاحظ هـذه الحالة ، ومع اننا أكدنا لهم أن مثل هذه الملاحظة لا تفوتها فقد سألونا ان ننبسط لها هذا الرجاء تذكيراً بما في نفسها

ونقول هنا مرة أخرى ان الامة ستحمد لرجال المعرض مابذلوا ومايبذلون من همة لابرازه في اكمل صورة تليق بجمال نهضتها وجلال آمالها

القطرة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة فى مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيراً من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافى لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزاخانات بالقطر المصرى (أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

الحرب الطاحنة

بين الطربوش والعمة

العمة — أيقتلني والمشرفي مضاجعي
ومسنونة زرق كانياب أغوال

وهذا المشرفي سلاح أحمر ، زعموا انه يصقل فيلمع ، ويرهف فيقطع . وهو نصير العمة كلما اشتعلت الحرب واستحر القتال.

الطربوش - ياعمرو الاتدع شتمي ومنقصتي
اضربك حتي تقول الهامة اسقوني

وعمرو هذا هو الزر الناتىء في سقف العمة ، زعموا أنه يهتز كلما تناوحت الرياح ، ويصيح كلما أشرق الصباح ، فهو فى الليل ديك ينتفش ، وفي النهار مريض يرتعش ، واذا هدأ الكون رفع صوته بالأذان ، وسبح لله الواحد الديان

ثم قالوا في هذه الحرب القائمة بين العمة والطربوش أنها حرب الحياة أو الموت ، فاي الجيشين ظفر بعدوه كانت له الحياة وكان الموت سبيل صاحبه

ولكنها حرب كاحدث ما تكون الحرب نظاما وفنا ، فهنالك في ساحة القتال تحشد العمة جيشها المدرب بينا يتولي أهل الفن من الشيوخ تدريب المجندات الجديدات من العمائم فى ساحة أخرى وبينا يقضى قانون عسكرية العمم ان تؤخذ فى زمن الحرب الى مدرسة الجيش كل من بلغت العاشرة الى الخامسة عشرة لتتلقى الفنون الحربية كرسم الخرائط وصنع الزخيرة وكتابة الاحجبة وحفر الخنادق وعلمي الصرف والنحو وعلم الطبوغرافيا وتقويم البلدان وعمل الطوالع وتنتهي كل هذه الفنون الى غرض واحد هو أن تعرف العمائم كيف تجيد استعمال السلاح الاحمر في الميدان ، أما الكشافة والمستطلعون فيؤخذون من خريجي مدرسة زاوية العميان . وكذلك يعتمد سلاح الطيران علي خريجي هذه المدرسة فكل رجاله منهم ، لكن يقال ان هناك مفاوضة بين القيادة العليا لجيش العمم و بين المرشال حسين شفيق المصري أحد المتقاعدين من ضباط جيش الطرابيش لتسند اليه قيادة فرق الكشافة والطيارين ، ويكاد الاتفاق يتم بينهما لولا انه يشترط أن يتقاضى كل شهر مائة عكاز من « الشوم » وخمسين نظارة سوداء وهي تستكثر هذا المقدار

والمشكلة التى لا أفهمها هي هذا العداء بين العمة والطربوش ، فكيف يقع كل هذا العداء بينهما ولا يقع بين غيرهما من لباس الجسم ؟ على انه يسهل الجسم الواحد شريف وغير شريف أو فاضل ومفضول فالناس يقولون أن الرأس هو اشرف هذه الاجزاء وافضلها ، واللباس يتبعه فيما له من شرف وفضل ، ويثبت لاجزائه من التفاضل ماثبت لاجزاء الجسم ، وإذن فجزمة الافندي خسيسة كمركوب الشيخ ، وأقل منهما في الخسة شراباهما وان كان شراب الافندي أكثر نظافة وأقل رائحة ، ومعطف الافندي وجيه كجبة الشيخ وان كان المعطف أقل « لحمة » من الجبة ، أما عباءة الشيخ و « شاله » الكشميري فهما اشبه بالملاءة منهما باى صنف آخر من لباس الافندية

لعل هذا هو منشأ العداوة بين العمة والطربوش ، ومهما يكن فهي عداوة غير عامة فينبغي ان تخصص بهذا النوع « المقلوظ » من انواع العمم ، أما العمائم الاخرى فطيبة القلب سهلة القياد ، لاتحمل على الطربوش حقداً ولا تضمر له ضغنا .

وأعجب الأمر فى هذه الحرب أنها حرب رسمية وان القائد العام لجيش العمم ليس من أهلها ، ومع ذلك فقد تولى قيادتها كما يتولى القائد العسكري من الامة الخادعة جيش المقاتلة من الامة المخدوعة ، وأى فرق بين علي باشا ماهر صاحب الطربوش حين نجده يقود جيش العمم المحاربة وبين اللورد اللنبي الانكليزى يوم كان يقود جيش شريف مكة في الحرب الكبرى ؟

أما ساحة القتال فمدرسة دار العلوم ، طال جلوس العمم فوق رءوس طلبتها فانزلوها مكرمة واجلسوا الطربوش مكانها ، وهنالك أرسلت وزارة المعارف الى هؤلاء الطلبة انذارها الاول ، واذ لم يذعنوا وقعت الحرب ، فمن عمة مصروعة الى زر مقطوع ، ومن جبة ممزوعة الى طربوش مصروع ، وعلي ماهر باشا في مركز القيادة العامة يضع الخطط ويصدر الاوامر ويحرك جيش العمم من مكان الى مكان ، وثمرة النصر عنده ان يسقط الطربوش صريعا لتعود العمة فتجلس من الرءوس على عرش عزتها الرفيع

أنا والله أرثى لهؤلاء الطلبة ، واذا كان من أمثال العامة : « اسأل مجرب ولا تسأل طبيب » ، فليسألونى أجبهم ، فقد مضت لى أيام ذقت فيها من العمة ماذاقوا ، فكم كان الصبيان اللاعبون في الازقة يصيحون بى كلما رأوني « هات العمة ماجن من أبناء البلد فقال لي في رقة واحترام : « ياسي الشيخ : خدلك طية » حتى اذا أرسلت يدي الى حيث عمتي جالسة لآخذ هذه الطية لا أجد شيئا ، وكم كان يخطف كتبي وكراريسي أشقياء الشبان فلا أكاد أعدو وراءهم لانقذ منهم ماخطفوا حتى تشنكلني جبتي ويكعبلني قفطاني فتضيع الكتب والكراريس وتمزق أطراف الجبة وينقطع ذيل القفطان ، وكان هذا على مرارته محتملا ، أما فداحة تكاليف العمة وتوابعها فذلك الذي لم يكن يحتمل ، وان كان احد لا يصدقني فليسأل زملاءنا في العمة قديما وفي الطربوش حديثا عما أصابهم من معاشرة العمة سامحها الله ، فكلنا خرج من تحت سقفها والحمد لله كما يخرج النائم من تحت الكابوس ، ولكم علي يمين الله أن اراجعها يوم تضع الحكومة قانونا يفرض على الناس حسن معاملتها . .

ولكن تبقى مسألة يغيب عنى ادراك سرها ، انى افهم ان الناس يبصرون باعينهم ويسمعون باذانهم ويدركون حقائق العلم بعقولهم ، فماذا يحجب عين الطالب عن قراءة العلم أو ماذا يسد أذنه عن سماعه أو ماذا يكف عقله عن ادراكه اذا جعل في رأسه طربوشا غير العمة ؟

قالوا : لا شيء ، ولكن العمة شعار هذه المدرسة ، وأنا أقول : اذن انحل المشكل ، فيا طلبة دار العلوم ماذا يمنعكم أن تلبسوا لباس الافندية إلا الطربوش ؟ أفلم تروا اخواننا الهنود ؟ اذهبوا الى المدرسة في زيهم تنقذوا أيديكم من أكمام القفاطين فلا تسبقها الى صحاف الطعام ومحابر الاقلام ، وتطلقوا أرجلكم من العثار بذيول الجبب فلا تشنكلكم في الطريق ، وتأمنوا على أنفسكم أن تطير بكم هذه الخيام كلما ملأتها الريح

أو فاتخذوا نوعا آخر من هذه العمم الكثيرة فنحن بحمد الله أغنى الناس عمما ، فعندنا السوداء الرفاعية والصفراء العفيفية والحمراء الاحمدية والخضراء الشريفة ، وعندنا العمة « المقلوظة » التي تقول « حود لاكسرك » وعمة اللبدة وعمة الطاقية ، ولا تنسوا العمة أم العمم وهى تلك التي تزن القنطار ، وتملأ أركان الدار

لعلى اكون قد وفقت الى حل المشكل ، فليختر الطلبة أي هذه العمم أحبوا ، وما دامت الوزارة تريد عمة غير معينة لتكون أقرب الى شعار الخلافة المنتظرة فاحسب انكم تنتصرون عليها اذا قابلتموها باية عمة غير البيضاء ، وان سمعتم

خطاب مفتوح

الى الاستاذ محمد افندى ابراهيم الجزيري

سكرتير دولة الرئيس المحبوب . بمناسبه تطربيشه

الشيخ أطال الله بقاءه . موفق فيما يأخذ ويدع . منزه عن مآثم الغوايات ومحارم البدع ، موصول الاسباب بالحق والانصاف . معلم الاهاب بسما الطهر والعفاف . متين أركان الدين . قوى اواصر اليقين . مصون بالاسماء الحسنى من وساوس الشياطين . ومخاريق اللاعبين . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، من عباده الخلصاء . وقد انتهى الي من اخباره انه — اضفى الله عليه حلة الكرامة — قد استعاض بالطربوش عن العمامة . وعن قفطانه البراق الصقيل . بضيق من السراويل . وعدل عن جبته القوراء . الى جاكتة نكراء . تظهر من الشيخ قامة معوجة . وعجيزة مرتجة . وانه حماه الله معرة الزلل ليس يرى بعد اليوم إلا ابلج الغرة ، مصفوف الطرة . مصقول العارضين . ممشوط الفودين . ناصع الظرف . فاتر الطرف . ناعسة جفونه . مشرقا جبينه . كأنما قد خلقه الله خلقا جديداً . فبعد ان كان كتلة من السنط غدا غصنا أملداً . وبعد ان كان صورة كاريكاتورية . اصبح دمية يونانية . وتحفة فنية . والصخر كما يعلم الشيخ اذا هذب صار قصراً منيفا . والماس اذا استخرج من الفحم عاد جوهراً شريفا . والطلل اذا عمر راح مربعا مأنوسا . والتبر اذا خلص من الترب أمسي علقا نفيسا .

وقد علمت ان الشيخ كلما سئل في ذلك قال هذا ما وجدنا عليه زعماءنا من قبل وفي ذلك ما فيه من تورية بالرئيس المحبوب لا ارتضيها للشيخ ولا اخاله صاحبها وهو كاتب سره وموطن ذات صدره .

ولقد حسبت الخبر عند وقوعه الي ونزوله علي فرية من لسان حسود ، أو تخرصات أتى بها عدو لدود . اسخن عينه ما أوتى الشيخ من افضال علام الغيوب . وما خوله الله من اقبال الرئيس المحبوب . واكل صدره ما عرف من فضل الشيخ ونبله . وشرف ارومته وأصله . وجمعه لاطراف الآداب في يمينه . وانعقاد أكاليل المحاسن فوق جبينه . حتي بات علما فى الوطنية من الاعلام . ومعرفة القومية بين الانام . فراح يكيل القول جزافا . غير متحر عدلا ولا انصافا . شأن كل ذي عداوة ولدد . وضغن وحسد . من اعداء هذا البلد .

على أننا لم نلبث ان طالعنا المقطم بالخبر مرويا على وجهه . مسوقا بنصه وفصه . غير مخترم منه حرفا ولا منتقص منه طرفا . فعلمنا ان للشيخ فى ذلك حكمة بالغة . وحجة سائغة . ورأيا رشيداً . وقولا سديداً . وفوق كل ذي علم عليم

وما عتمت ان أعملت الروية وصوبت النظر وصعدته فعلمت أني مخطيء فيما قدرت جائر فيما حكمت وإلا فاين مواطن الخطل فيما أتى الاستاذ وفعل . وأني لا أدرى كيف يكون التجديد أمراً لا ترتضيه النفوس الكريمة ولا تقره عليه العقول السليمة . ولماذا يخطيء الشيخ اذا تطربش في عصر ترجلت فيه النساء ، محصنات وعذارى . فاطعن الهوى فيما أخذن به من المودات الغربية . وما تمخضت عنه هذه المدنية . فتقلبن في وجوه المتناقضات . وعدلن كل يوم عن حال الى حال وهن من عرفن ضعف ارادة وعزيمة . ووهن قوة ومنة .

لابدع ان يسلك الشيخ أي طريق أراد مادام الغرض هو التجديد . والتحول عن القديم المرغوب عنه الى الحديث المرغوب فيه . وانتقال من الجمود الى النشوء . ومن الموت الى الحياة .

ولعمري لست أدري أي الحالين انفع واجدى وأيهما أرشد طريقا واهدى . اذلك اللباس الذي شاركنا فيه كل طبال وزمار . وحانوتي وحفار . وبناء وحجار . ومتسول على الموائد . ومنشد فى الموالد . وقاريء للبردة فى الجنازات . ومتنقل بالمزة في البارات . وصانع للمراكيب . ونجار للقباقيب . وبائع للفسيخ ، ومتجول بالبطيخ . ومن الى اشباههم ونظائرهم من ناقر على دف وطار . وملاعب لقرد ومعزة وحمار . وسائر طوائف «كعكم» والادباتية . والحواة والقرداتية . أم ذلك اللباس الذي اجتمع على ارتدائه كل من حوت الامة من جليل وعظيم . ووزير وزعيم .

وناهيك أيها الشيخ بما لسادتنا المعممين من اقفية جرداء كأنها سفوح الجبال ، قد عرضت حتي لو استخدموها للاعلانات لصلحت . ولو جربوا عليها الصور المتحركة لافادت التجربة ونجحت .

فهنيئا لك أيها الشيخ ستراً أسبله الله على قذالك فاكتسي بعد جرد . ودفيء بعد صرد . وقصر بعد طول باسق . وسمو شاهق . وطربوش قد تهافت على جبينك كأنما يروم تقبيل شفتيك . وقد تدلى زره كأنما يريد تجميش خديك . وبدلة قد افرغت على بدنك أفراغ الماء فكأنما قد افرغوك فى درة مثقوبة . أو دمية مشبوبة . فاذا سرت فالظبي الاغن . واذا نطقت فالحمام الارن . واذا خطرت فرمح سمهري . واذا اقبلت فالنشر العنبري ، والعفاء ، على تلك العمامة الجوفاء . والقامة العجفاء . وسحقا لهاجبة لعينة . كشراع السفينة . اذا سرت كانت عون الريح عليك . فاذا هبت من الخلف طارت فانكشفت السراويل . واذا جاءتك من الامام انتفخت فاخذت عليك السبيل .

وان امرأ يعتب عليك أيها الاستاذ ما فعلت لهو كمن يعتب على العبد ان جاهد حتى صار حرا . وعلى الحصي أن شرف حتي انقلب درا . بل كمن لام الميت على ان انتفض حيا . والمعدم أن راح غنيا .

واني لارجو الاستاذ أن ينشط لمثل هذه الاعمال الجليلة فيكون قائد التطور في هذا البلد فيسلك بنا طريق المدنية الحقة .

ووافر حتاه بيوم نرى الاستاذ فيه قد حذا حذو الاتراك فخلع طربوشه ولبس القبعة ، ليكون لنا به خير قدوة وأسوة ، على اننا لا نقتضيه ذلك الا بعد أن يقضي من الطربوش وطره ، ويشفى غلته التى عاناها سنين طويلة ، ولقي فيها شدة ثقيلة ، لم يلقها عاشق مفارق

وليس ذلك ليمنعني من الرثاء لاصحابنا المشايخ الذين كان الاستاذ بزاملته لهم فخرا وكانوا عليه حريصين فانشق عليهم وخلفهم كاغنام غاب كبشها . فساء عيشها وحظيرة فارقها كبيرها . فعلا نعيرها .

ويا بشراه بحظ وافر ومتعة كاملة بحياة جديدة كلها لهو وطرب ، ومرح ولعب ، لم تكن له أبان محنته بالعمامة ، بل كانت أبعد عنه من السهي والفرقدين على حين توقان منه اليها ، فالآن قد استعاض الشيخ عن «الترنيزة» «بالكريكيت»

« والكرة الشراب » « بالفوت بول » « والبلى » « بالبليارد » « والنطة » « بالتنس » والنحلة « بالجولف » و « الاسكيتيج » بالدحرجة في المغاوري .

وهنيئا له بساعات سعيدة تكون له وقتما يشاء بلا رقيب ولا حسيب في « سلستينو » بعد « قره جوز الدراسة » و « ليمونيا » بعد « قهوة الحاج غندور » و « ملعب الجزيرة » بعد « أراميدان » « وجومون بالاس » بعد « دار السلام »

وسهرات « كازينو دي باري » بعد « ليالي عز » ومطالعة الوجوه الصبيحة . والاسماء المليحة فيسمع « جان وجاك وريشار وانيس وفؤاد وطلعت » بعد « أسماء كانت تستك لها المسامع (كدقدق) وزردق ورجب والفص وحصوة ودبشة والعترة والظني والجدع)

وقس على ذلك أيها الاستاذ من ملاذ ونعيم وملك كبير أطنب في وصفه أصحابنا المشايخ طلبة دار العلوم في حركتهم الاخيرة فاوسعوها شرحا وسردا ، وأوردوها عكسا وطردا

والله أسأل أن يهيء لهم ماهيأ للاستاذ من كسر هذه القيود ، والخلاص من ربقة الجمود ، وليس ذلك على الله ببعيد ، والله فعال لما يريد .

سيد كساب
بالسعيدية

في التياترو (لمراسلنا الفني)

خطاب مفتوح

الى الآنسة منيره ثابت

حدثتك بالامس عما كان من (لجنة التمثيل) وكيف نشطت الى القيام بمهمتها فقضت شهرين متواليين تعمل ليل نهار . وكيف لم يكد يمر عليها شهر مارس سنة ١٩٢٥ حتي كانت قد وزعت الجوائز على الممثلين والممثلات وقسمت السمائة جنيه الاخرى على مديري الاجواق التمثيلية

وحدثتك عما كان من (لجنة التأليف المسرحى) وكيف تكهربت وكهربت الكتاب المسرحيين معها . وحدثتك عما عاناه هؤلاء الكتاب المساكين من شديد الجهد ، وعما تكلفوه من فادح النفقات في سبيل معاونة اللجنة على اداء مهمتها

وألمعت لك أن الكتاب ما كانوا ليبذلوا مثل هذا البذل لولا الوعد الرسمي الذي صدر من اللجنة — بصفتها لجنة حكومية — أن توزع عليهم الجوائز قبل آخر مارس سنه ١٩٢٥

و آسف يا سيدتى الآنسة أن أقول لك ان اللجنة — منذ اجتمعت في ٧ مارس سنة ١٩٢٥ وتقاسم أعضاؤها الروايات ليطلعوا عليها ويقدموا تقاريرهم عنها — لم تعد الى الاجتماع حتى يومنا هذا . . !

مر شهر مارس ، وظهرت الميزانية الجديدة للدولة عن العام الذي يبدأ فى ابريل سنة ١٩٢٥ فاذا فيها ألفان من الجنيهات (لترقية التمثيل العربى) وتساءلنا : ماذا جرى فى السمائة جنيه المرصودة على المؤلفين من ميزانيـة سنة ١٩٢٤ ، فقيل انها أودعت فرع الامانات في خزانة الحكومة ، وانها مع الالفي جنيه الجديدة تحت تصرف اللجنة الموقرة

جعلنا نصبر النفس . اليوم تجتمع اللجنة . غداً تعلن قراراتها . وبقينا على هذا الحال الشهر يتلوه الشهر حتي مرت الشهور دون أن يبدو من اللجنة مايدل على أنها باقية على قيد الحياة . !

وانتقلنا الى سجل الوفيات نبحث عن اسماء أعضاء اللجنة فوجدناهم — لحسن الحظ — كاملين غير منقوصين ، لم يختر الله واحداً منهم الى جواره . !

قلنا لعل اللجنة من نوع الحشرات التي تدفن نفسها دفنا في فصل من فصول العام وتبدو عليها جميع علامات الموت ، ثم تعود تدب ثانيا على الارض . وقلنا ان حضرات الاعضاء ، لرقة مزاجهم ، يموتون صيفا ويحيون شتاء . فلننتظر الى ان يبعثهم الله في الشتاء . !

وجاء الشتاء ، وكاد يمضي الشتاء . . واللجنة ميتة . . !

التفتنا الى المؤلفين فاذاهم أيضا اموات . ؟ لقد اماتهم الحياء ، وقتلتهم عزة النفس . ! ماذا نعمل . أنجتمع ونحتج . ! سيقولون إننا نستجدي . ! وتحت هذا العامل ، عامل الحياء وعزة النفس ، فترت همة الكتاب وماتت نفوسهم وصدوا عن الكتابة للمسرح . وإنك لتجدنهم الآن وكل منهم (في سوقه) . !

أما عمر عارف فقد اختار زاوية من زوايا الصعيد الاقصى (تعنكب) فيها . . وقنع بصيد الذباب . !

وأما انطون يزبك فانه ينام ويستيقظ رافعا يديه الى السماء ، داعيا ان لاتجتمع اللجنة وان لاتصدر قراراتها . لأنه يخشي الفضيحة . !

وأما ابراهيم رمزي فقد قرر ان يطلق المسرح ويعود الى زوجاته الاوليات . (حذار) و (إياك) و (حكم نابليون) . يدور بها على القهوات مناديا « الكتاب بقرش تعريفه واحد » . !

وأما عباس علام فلا أدري ماذا اصابه في هذه الايام . أذ أهمل نفسه اهمالا تاما . . وترك جسمه يتهدم ، حتي لقد أصبح عجوزاً كركوبا يستعين على المشي بالعصا . ولم يكفه ذلك بل ترك الاحياء العامرة وجعل يزحف حتى بلغ أعلى نقطة فى القاهرة ، واستقر فيها . ولعله يريد ان يقضي هناك مابقي له من أيام (الشيخوخة) الى ان يموت فيدفنوه بجوار عمر ابن الفارض ويكتبوا على قبره « ولا تدفنوني تحت كرم يظلنى » . !

وأما لطفى جمعه فقد شغلته ذقنه عن كل هموم الدنيا . فساعة يطويها ، وساعة يرخيها . وساعة يجلس بها في الشمس يفليها . !

هذا كان حال اللجنة ، وهذا هو حال الكتاب ، وهكذا حال الدنيا يا حضرة الآنسة . !

وأنا جالس افكر في هذا ، وأتحسر . اذا بلجنة التمثيل تتحرك ثانية فتعلن عن وجودها وعن حياتها

اذاعت اللجنة في يناير الماضي أنها اجتمعت وقررت فتح باب المباريات ، للممثلين والممثلات ، لتوزع فيها الجوائز . وان هذا كله يجب ان يتم في فبراير الحالي . !

ياعجبا كل العجب . ! هذه هى المرة الثانية التي توزع فيها الجوائز على الممثلين والممثلات وتقسم الاعانات المالية على مديري الاجواق ، بينما الكتاب — وهم أصحاب الشأن الأول ، بل وهم الذين ماوضعت الجوائز الا من أجلهم — لم ينالوا شيئا . !

فكرت طويلا . هنا لجنة ، وهناك لجنة . في هذه اللجنة رجال ، وفي تلك اللجنة رجال . إذن فما الذي جعل لجنة التمثل تجد وتشتغل

وتتحرك كثيرا وتبدي من الهمة والنشاط ماتحسد عليه، بينما لجنة التأليف مستغرقة في (أكل الرز مع الملايكة) ! !

أخيرا عرفت السبب . .

فتش عن المرأة . . !

المرأة ياسيدتى الآنسة . . . المرأة . . !

المرأة هي المحرك لكل شيء . ولست أسير وراء المثل الفرنسوي فأقول ان المرأة هي السبب فيما ينزل بالعالم من شرور وويلات . ولكنى اتبع القاعدة العربية وهي استخلاص الخير من فم المرأة وعينيها . كانت المرأة عند العرب تمسك ساقة الجيش ، فكان الرجال يحاربون وهم يعلمون أن المرأة وراءهم تتطلع اليهم وترقب أعمالهم وتبسم للشجاعة وتسخر من الجبن . وكانوا يتفانون فى القتال ويلقون بأنفسهم في أحضان الموت لينالوا إعجاب المرأة . . !

لجنة التمثيل ماتحركت ، وما اشتغلت ، وما تفانت . . . الا لان هناك (امرأة) تبسم وتسخر ولجنة التأليف مانشابت ، وما تناومت ، وما تماوتت . . . الا لانه ليس أمامها مايحركها . . فكل المؤلفين — لسوء الحظ — رجال . . وكلهم (خناشير) . . !

***

الآن لا بد أنك فهمت غرضى ياسيدتى الآنسة من هذا الحديث الطويل . الامر هين وسهل . نحن متفقان على أنك لاتعرفين حتي القراءة والكتابة وإن مايظهر لك في الصحف من المقالات الممتعة والابحاث الشيقة ان هي الا من نفثات يراع الرجال وليس لك فيها من فضل أكثر مما لسيدة البيت فيما يقدم على مائدتها من ألوان الاكل . . !

حسن . والعبد الفقير قد أصيب بمحنة هؤلاء الكتاب المسرحيين فألف رواية ، وماجاء يؤلفها الا فى هذه (السنة العورة) . . ! ولقد طفت بروايتي على الاجواق . . قرأنها لجورج أبيض فأغمى عليه من شدة النعاس . ! وأعطيت منها نسخة لزكي عكاشة فلم أستردها الا بالبوليس . ! وقرأت منها صفحتين ليوسف وهبي فاعتذر بأنه ليس فيها قفز ولا (حنجله) ولا تسلق على الحبال ، ولا خناجر ولا مسدسات . !

إذن فلا أمل أن تمثل روايتى — في هذه الايام على الاقل . وإذن فانها خدمة جليلة لو ضحيت بها فى سبيل الكتاب المسرحيين

والذي أريده منك ياسيدتى أن تأخذي روايتي هذه ، وتقدميها الي اللجنة بعد أن تشرفيها بوضع اسمك الكريم عليها : ولا ضرر من أن ترفقي بها عددا من (المصور) الذي فيه صورتك البديعة .

وستكون النتيجة ، ياسيدتي الآنسة

أولا — أن تستيقظ لجنتنا من سباتها العميق فتشتغل .

ثانيا — أن ينتفع اخواننا الكتاب المسرحيين من ثمار مجهوداتهم

وتعود الحياة التأليفية الى سابق عزها

ثالثا — ان تنالي الجائزة . وأؤكد أنها ستكون الجائزة الاولى

وبعد هذا كله يكون لك الأجر والثواب من الله (رداميس)

لجنة البورصة وسعر القطع!

ينتهي عادة ميعاد تسليم القطن في بورصة العقود في يوم ٢٢ من كل شهر ، وفي هذا اليوم يجتمع التجار المشترون بعقود ويبيعون في سوق العقود بكثرة لينزل السعر بقدر مايمكن ، ويكون هذا السعر الذي عمل هؤلاء على انزاله بهذه المؤامرة هو سعر العقود الذي بيعت بمقتضاه بضاعة تحت القطع فيستفيدون بقدر مانزل السعر

ويقضى نظام البورصة بانه اذا اتضح ان سعر القفل يوم ٢٢ وقع بحالة غير طبيعية أي بعد بيوع قصد بها تنزيل الثمن في بورصة العقود فلجنة البورصة تحدد سعر القفل بسعر اليوم الذي تقدم هذا اليوم

ولقد حدث فى يوم ٢٢ يناير الماضي ان وقعت مناورة التجار المشترين بعقود فاحتج مسيو كرامانو ، وضاع احتجاجه لان الاعضاء اتبعوا مصلحتهم ولم يسمعوا لرأيه فكتب تقريراً وافيا بما يصيب البلاد من جراء مؤامرتهم واستمرائهم لها وارسله الى الاستاذ احمد بك رشدي المحامى ، وزار رشدي بك الاستاذ احمد عبد الوهاب بك وكيل وزارة المالية المساعد وكلمه فى الامر ، وتحدث عبد الوهاب بك مع أولي الامر فى وزارة المالية ، ولم نلبث ان رأينا الوزارة تصدر بلاغا رسميا تعلن فيه أنها استصدرت قراراً من الوزير بتحديد ثلاثة أسعار للقفل فى يوم ٢٢ من كل شهر ، ويكون التاجر المشتري مسئولا أمام البائع عن السعر الذي يختاره هذا من الاسعار الثلاثة

والبلاد تذكر لوزارة المالية هذا الفضل بجهود مسيو كرامانو والاستاذ رشدي ، ولعل مجلسنا الاقتصادي لا يغفل السهر على مصلحة منتجي القطن حتي لا يضيع مجهودهم بمثل المؤامرات التي يعمد اليها التجار المشترون بعقود ! !

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

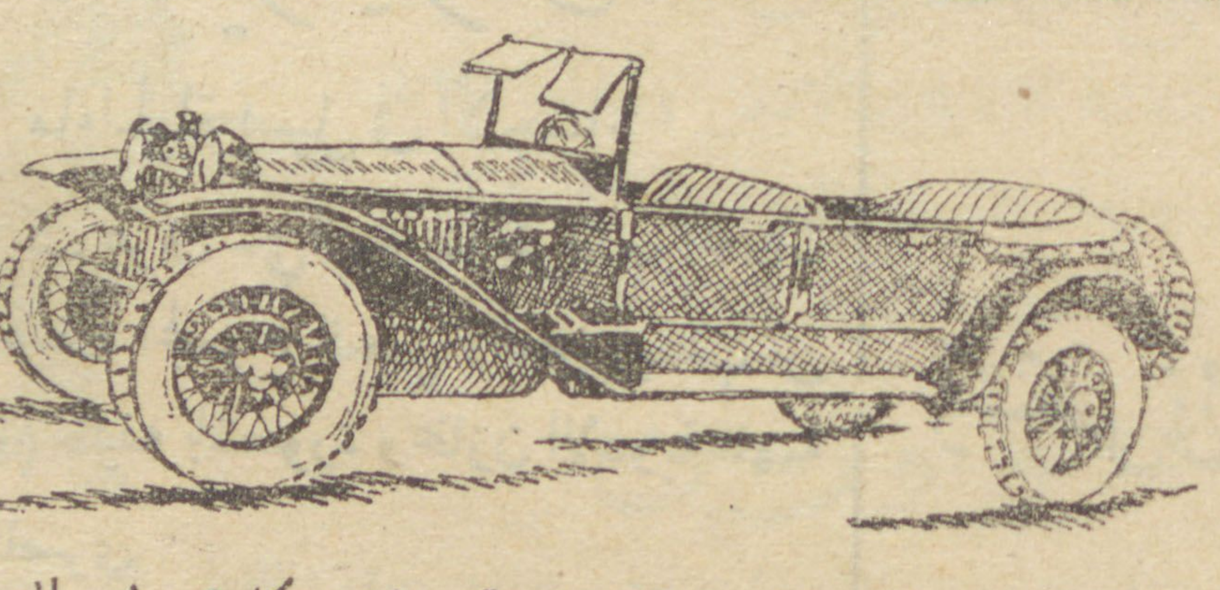

اوتوموبيلات
لانشيا
طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل «لامبدا» بستة وسبعة مقاعد كاوتشوك بالون طوربيد — بالون — ليموزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين
(الوكيل العام : جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

الموسكي
شارع بولاق

مصر الجديدة

بلاتشي حايم وشركاه

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا

سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالماية من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والاوبئة

والاستعلامات تعطى مجاناً سواء المزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية

بشارع الانتيكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان الوحيدان لمبيع الاسبخة الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

تستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

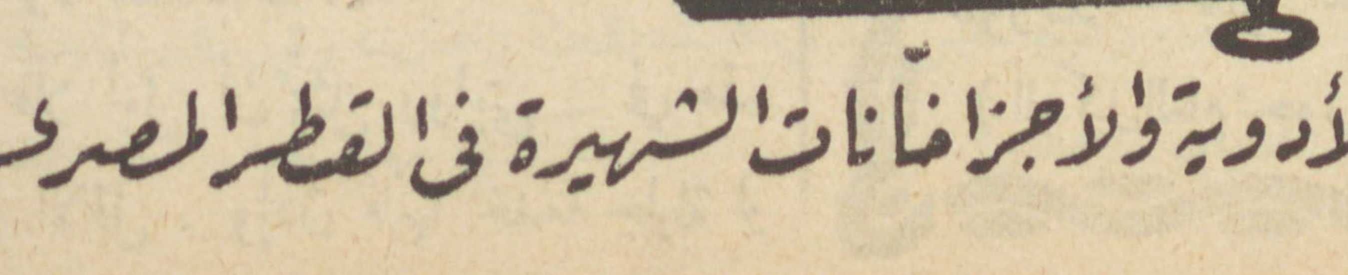

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

يطلب الكشكول في أبا الوقف من المعلم أبو زيد محمد أبو زيد

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله
لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه — ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه — ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه — ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه — ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة لى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوسته المصرية

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومى صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

صابون سانلايت

نقي جداً وهو وإن يكن مصنوعاً لغسيل الثياب
فاستعمله لغسيل الوجه والبدن لانه مفيد جداً ولا تجد
نظيراً لذلك فهو ليس كانواع الصابون الاخرى
التي تباع بأثمان بخسة ويضر نسيج الثياب
فتبلى سريعاً أما صابون سانلايت استعماله
فائدة للاقمشة

١٠٠٠ جنيه ضمانة النقاوة

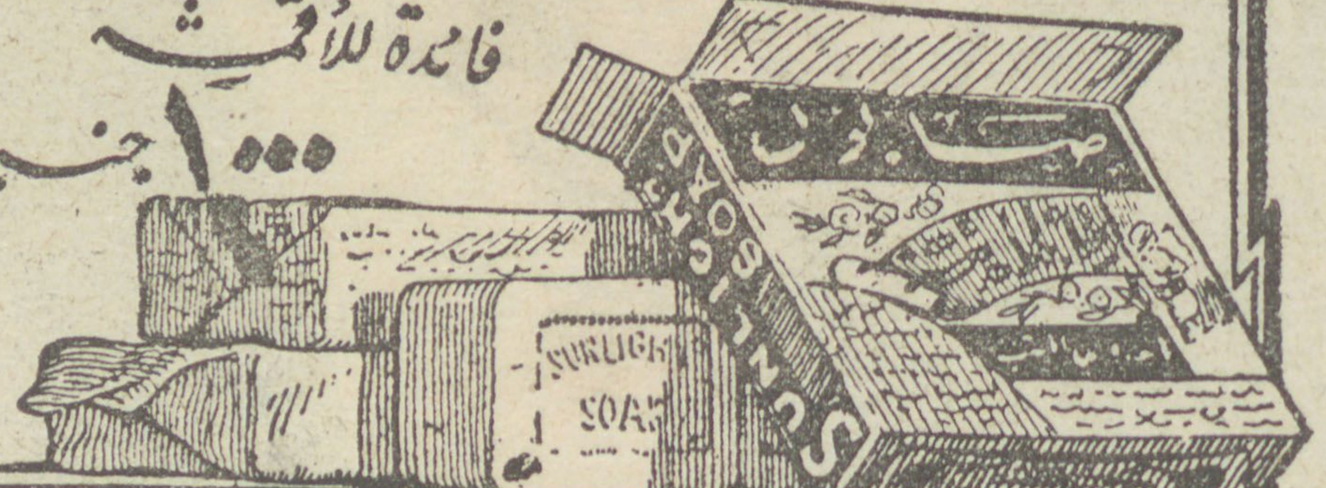

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا داعما لاسم

دشيان

مسحوق ابو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

برنامج هذا الاسبوع بسينما أمبير بشارع عماد الدين جريدة بارامونت عدد ٢٠٢ ، رواية ضربات المكنسة فصلين هزليين ، وجريدة بروسبيري عدد ٥٠ ، ورواية حانة الليل وهي مأساة فى مهزله

ايها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضي وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل الكراسة فى علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

١

كريم كليو باترا

مفعوله أكيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الوزارة تضرب على قانونها

الهلباوي — إيه رأيك يا سي زيور ، ادي انت أضربت عن قانون الانتخاب بتاعك زي العمد؟ أجرك بقى على النائب العمومي زى انت ماجريتهم؟؟